

لماذا يقتل الحجاج في كل عام؟ أين الرعاية وخدمة الحرمين يا آل سعود؟

الخبر:

أورد موقع الجزيرة نت خبر وفاة مئات الحجاج بسبب التدافع في منى، ومما جاء فيه:
أعلنت السلطات السعودية وفاة 717 حاجاً وإصابة 836 جراًء تدافع في مشعر منى أثناء رمي
جمرة العقبة في أول أيام عيد الأضحى حيث توافد الحجاج بكثافة لأداء هذا النسك.
وقال الدفاع المدني السعودي - عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر - إن الحادث وقع جراء
"تدافع وازدحام حجاج بشارع 204 في منى"، مضيفاً أن الفرق التابعة له "تباشر تفكيك الكتل
البشرية وتفويج الحجيج إلى طرق بديلة".
شهدت مكة المكرمة العديد من الحوادث التي راح ضحيتها حجاج لبيت الله الحرام، وتراوحت
الأسباب في معظمها بين تدافع الحجاج أثناء رمي الجمرات واندلاع حرائق بالخيام، فضلاً عن
بعض الحوادث المتفرقة. وقد نشرت الجزيرة نت أهم الحوادث وفق التسلسل الزمني.

التعليق:

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد

الله أكبر الله أكبر الله أكبر على من تولى أمر المسلمين وطغى وتجبر

الله أكبر الله أكبر الله أكبر على من والى أمريكا وإنجلترا وخان أمة محمد

الله أكبر الله أكبر الله أكبر على من لم يرع أمة محمد ﷺ حتى في أمور عبادتها مثل الحج.

فانظروا يرحمكم الله إلى سلسلة الحوادث المدمية للقلب التي تحدث كل عام في بيت الله الحرام
بسبب سوء التنظيم والرعاية في الحج. فما زال الحجاج يموتون بحوادث فظيعة بل قل يقتلون بسبب
سوء التنظيم، والملاحظ لقائمة الحوادث أعلاه يجد عدد قتلى عدم التنظيم والرعاية يزداد مع الوقت
وبمرور الزمن بدل أن يقل. فمع كل التقدمات العلمية والتقنيات المبتكرة والتقدم التكنولوجي العالمي
لا زال حجيج بيت الله الحرام يقتلون بسبب سوء الرعاية والتنظيم. فمرة يقتلون برافعة ومرة بتدافع
ومرة بحريق ومرة بسقوط الأوتيلات، والعجيب بالأمر أن حكام السعودية يتباهون أمام المسلمين
بحمايتهم وخدمتهم للحرمين الشريفين. قبحكم الله بئس الحكام أنتم، قبحكم الله بئس الخادمين للحرمين
أنتم.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد

أيها الإخوة الكرام إن حجة الأزيمة والتدافع مرفوضة تماما، فما هي إلا حجة لا تنطلي إلا على الذين يعيشون في الماضي ولا يدركون حقيقة التقدم العلمي الذي وصل إليه العالم. فما عدد سكان السعودية جميعهم مع الحجيج مقارنة ببكين عاصمة الصين. أيها الإخوة هل يموت الناس في الصين من التدافع؟ مع أن عدد السكان هناك آلاف المرات أكثر من كل سكان السعودية.

ألا تستطيع مليارات السعودية أن تؤمن حجا آمنا لزوار بيت الله الحرام، ألا يستطيعون تنظيم الحج في بيت الله بصورة تمنع موت بل قل قتل الحجاج.

ما الذي يمنع حكام السعودية من جلب المهندسين الأكفاء في العالم وتكليفهم بمهمة مشاريع تنظيم نقل الحجاج وسعيهم وطوافهم وتنقلهم من مكة للمدينة؟ ألم يرخص الله لنا أن نستخدم العلوم والتكنولوجيا لتيسير العبادات؟ أتسير السيارات في اليابان بالشوارع بلا إشارات ضوئية بينما نحن لا نستطيع تنظيم الحج منذ قرن من حكم آل سعود؟

لو كانت قاعدة عسكرية لأمریکا لقتل المسلمين لثم بناؤها على خير وجه، أما بيت الله الحرام فلا يستحق من آل سعود استدعاء الخبراء لتيسير الحج فيه!

اللهم من شق على أمتي فاشقق عليه

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور فرج أبو مالك